

أثر أساليب إدارة الأرباح على التهرب الضريبي في ظل معايير المحاسبة الدولية

دراسة ميدانية على عينة من شركات المساهمة السودانية

The impact of profit management methods on tax evasion in light of international accounting standards

A field study on a sample of Sudanese joint stock companies

تهاني أبو القاسم أحمد	سامية أحمد سمل	حبيبة عامر*
جامعة أم درمان – السودان	جامعة حائل – السعودية	جامعة وهران – الجزائر
Tahanymm@gmail.com	Samiasamil2009@gmail.com	amer_habiba@yahoo.com
تاريخ النشر: 2020/12/31	تاريخ القبول: 2020/11/22	تاريخ الإستلام: 2020/10/06

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تبيان أثر أساليب إدارة الأرباح على التهرب الضريبي في ظل معايير المحاسبة الدولية وتهدف الدراسة إلى دراسة العلاقة بين أساليب إدارة الأرباح والتهرب الضريبي وتوضح تأثير عمليات إدارة الأرباح من خلال استغلال المرونة وبدائل المعايير المحاسبية الدولية، ومستوى تهرب الشركات من الضريبة، وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات، وتم توزيعها على عينة من العاملين بالشركات.

توصلت الدراسة إلى أن شركات المساهمة العامة لا تطبق معايير المحاسبة الدولية عند إعداد القوائم المالية المقدمة لديوان الضرائب، وسوق الخرطوم للأوراق المالية بالإضافة إلى ذلك يتم استغلال المرونة الموجودة بالمعايير المحاسبية لإدارة الأرباح بقصد التهرب الضريبي، ضرورة الاتجاه نحو تطبيق معايير المحاسبة الدولية من أجل تعزيز جودة التقارير المالية والحد من إدارة الأرباح والتهرب الضريبي، ضرورة أن يلزم كل من سوق الخرطوم للأوراق المالية وديوان الضرائب الشركات بتطبيق معايير محاسبية سواء أن كانت دولية أو محلية.

الكلمات المفتاحية: إدارة الأرباح؛ التهرب الضريبي؛ المحاسبة الدولية؛ معايير المحاسبة الدولية.

تصنيف JEL: H26، H63.

Abstract:

The study dealt with the impact of the effect of earnings management practices on tax evasion with in international accounting standards The study aimed at earning management practices by public companies on tax evasion and to show the effect of applying the international accounting standards on reducing earnings management and tax evasion.To illustrate the impact earnings management within the flexibility and /or alternatives present in international accounting standards and the level of corporate tax evasion.

-Design/methodology: The descriptive analytical method was applied and the questionnaire was used to collect the data distributed to a sample of companies employees. -Findings:The study showed that the public shareholding companies in Sudan do not apply the international accounting standards when preparing financial statements presented to the taxation authorities and the Khartoum stock exchange. Furthermore flexibility available in accounting standards is used to manage earning for tax evasion .

Keywords: Earnings management , Tax evasion, International accounting standards.

Jel Classification Codes: H26, H36.

* المؤلف المراسل.

أثر أساليب إدارة الأرباح على التهرب الضريبي في ظل معايير المحاسبة الدولية

دراسة ميدانية على عينة من شركات المساهمة السودانية

1. مقدمة:

تمثل الضرائب أهم المصادر المالية اللازمة لتمويل النفقات العامة المقررة في ميزانية الدولة، إلا أن كثيراً من إدارات الشركات تعتمد على التهرب من الضرائب بإدارة أرباحها الخاضعة للضريبة، وبالتالي تفوت على الدولة فرصة توفير التمويل اللازم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما تؤثر على الخدمات العامة.

✓ مشكلة الدراسة:

تقوم بعض إدارات الشركات بالتدخل في تخفيض الربح المحاسبي، مستغلة التغيرات والمرونة وبدائل المحاسبة الموجودة بالمعايير والمبادئ المحاسبية أو عدم تطبيقها بقصد التهرب من الضريبة، وعليه يمكن صياغة المشكلة من خلال السؤال الآتي:

ما هو أثر ممارسة أساليب إدارة الأرباح على التهرب الضريبي لدى شركات المساهمة العامة؟

✓ الأسئلة الفرعية:

تمثل الأسئلة الفرعية للدراسة في الآتي: ما هو أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية لدى الشركات في الحد من عمليات إدارة الأرباح والتهرب الضريبي؟ ما هو أثر عمليات إدارة الأرباح من خلال المرونة وبدائل المعايير المحاسبية في التهرب الضريبي؟

✓ فرضيات الدراسة: تحاول هذه الدراسة اختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية: تؤثر ممارسة أساليب إدارة الأرباح على التهرب الضريبي لدى شركات المساهمة العامة، وينبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

• الفرضية الفرعية الأولى: يؤثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية لدى الشركات في الحد من عمليات إدارة الأرباح والتهرب الضريبي.

• الفرضية الفرعية الثانية: يؤثر عمليات أساليب إدارة الأرباح من خلال المرونة وبدائل المعايير المحاسبية في التهرب الضريبي.

✓ أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في الدور الذي تتبناه إدارات شركات المساهمة لنجاح عملها وتحقيق أهدافها وذلك من خلال التطبيق المحاسبي لمعايير ممارسة أساليب إدارة الأرباح مما يزيد من التهرب الضريبي، كما تنبع أهمية الدراسة من أهمية استخدام المعايير المحاسبية، وتوفر الدراسة مادة علمية عن التطبيق المحاسبي لمعايير أساليب إدارة الأرباح والتي يمكن الاستفادة منها في معرفة التهرب الضريبي مما ينتج عنها تحقيق أهداف الشركات.

✓ أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة للتعرف (من وجهة نظر العاملين) على أثر التطبيق المحاسبي لمعايير ممارسة أساليب إدارة الأرباح لدى شركات المساهمة العامة، وجمع معلومات عن التطبيق المحاسبي لمعايير أساليب إدارة الأرباح وتحليلها لمعرفة أثرها على التهرب الضريبي، كما تهدف الدراسة للتعرف على جوانب القصور والتوصية بمعالجتها.

✓ منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بشقيه الاستقرائي والاستنباطي، وذلك في تغطية الجانبين النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والاعتماد على الاستبانة كأداة دراسة رئيسية في عملية جمع بيانات الدراسة.

✓ حدود الدراسة: يتمثل تحديد مجال الدراسة في الآتي:

• الحدود المكانية: شركات المساهمة السودانية:

• الحدود الزمنية: 2019م.

- ✓ **متغيرات الدراسة:** تقوم هذه الدراسة علي اختبار أثر ممارسة أساليب إدارة الأرباح لدي شركات المساهمة العامة (المتغير المستقل) على التهرب الضريبي (المتغير التابع).
- ✓ **الدراسات السابقة:** تناول الباحثين الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث والتي أمكن الحصول عليها:
- **دراسة (Anwar, 2014):** تمثلت مشكلة الدراسة في أن الضريبة ضرورة لا غنى عنها بالنسبة للدولة والشركة، كلا الطرفين لديه اهتمام بالضرائب فهي بالنسبة للدولة مصدر مهم من مصادر دخلها، في حين أن الضريبة ستخفض صافي دخل الشركات، ولذلك أحيانا الشركات تمارس إدارة الأرباح للسيطرة على دخلها والذي حتما سوف يؤثر على الضريبة توصلت الدراسة إلى أن هنالك تأثيراً كبيراً لحوكمة الشركات على إدارة الأرباح وإدارة الضرائب إذ أن حوكمة الشركات في بعض بنودها تحد من إدارة الأرباح وإدارة الضرائب معا، أوصت الدراسة بتبني الشركات لنظام الحوكمة لتفادي إدارتي الأرباح والضرائب.
 - **دراسة (فياض، 2015):** تمثلت مشكلة الدراسة في دور المراجع الخارجي الأردني في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في التهرب الضريبي، وهل يطبق المراجع الخارجي المبادئ والإجراءات المحاسبية للكشف عن ممارسات إدارة الأرباح والتهرب الضريبي، كما هدفت الدراسة إلى بيان دوافع الإدارة من استخدام ممارسات إدارة الأرباح والدور الذي يقوم به مراجع الحسابات الخارجي، من إجراءات ممارسات إدارة الأرباح، وأيضاً من أهداف الدراسة التعرف على المحاسبة الضريبية والتهرب الضريبي، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها، تمارس الشركات الأردنية إدارة الأرباح في القوائم المالية المنشورة، ومن أهم الدوافع التي تؤدي إلى ممارسات الشركات إدارة الأرباح، هو التأثير على المدفوعات الضريبية، أوصت الدراسة بضرورة تطوير القوانين التي تحد من اعتماد الشركات الأردنية المساهمة على إدارة الأرباح في التهرب الضريبي كما يجب إشراك المراجع الخارجي في المسؤولية القانونية عند اكتشاف تهرب ضريبي في القوائم المالية.
 - **دراسة (الصبيح، 2016):** تمثلت مشكلة الدراسة في الجوانب السلبية والإيجابية للمحاسبة الإبداعية على مستخدمي القوائم المالية، كذلك أثر استخدام المعايير الدولية للتقارير المالية في الحد من الجوانب السلبية، ودعم الجوانب الإيجابية، كما هدفت الدراسة عرض أهم الجوانب السلبية، ومناقشة أهم الجوانب الإيجابية للمحاسبة الإبداعية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن للمحاسبة الإبداعية جانب سلبي تمثل بالتلاعب بالنتائج الواردة في القوائم المالية، وذلك من خلال استغلال البدائل للتأثير على نتائج الشركة ومركزها المالي، وأوصت الدراسة بالإفصاح بشكل كافي عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية.
 - **دراسة (عبير، 2018):** تمثلت مشكلة الدراسة في أن تقوم بعض إدارات الشركات بالتدخل في تخفيض الربح المحاسبي مستغلة التغيرات والمرونة والبدائل المحاسبية الموجودة بالمعايير والمبادئ المحاسبية، أو عدم تطبيقها بقصد التهرب من الضريبة، وهدفت الدراسة إلى التطبيق المحاسبي لمعايير ممارسة أساليب إدارة الأرباح لدي شركات المساهمة العامة وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها، تعالج شركات المساهمة بالسودان نفقات البحث والتطوير كمصروفات، لا يلزم ديوان الضرائب وكذلك سوق الخرطوم للأوراق المالية الشركات بالتقيد بالمعايير المحاسبية الدولية، وأوصت الدراسة بالتركيز على الجانب الأخلاقي وبناء الأجيال على الأمانة والصدق، وسوف ينعكس ذلك على كل المجالات، لابد من استخدام الوسائل التي تجعل دافع الضريبة يتعامل معها كواجب وطني ويتحقق الرضا عن الضريبة المدفوعة، يستخلص الباحثان مما سبق بأن بعض الدراسات السابقة تتناول إدارة الأرباح والبعض الآخر تناولت التهرب الضريبي والبحث الحالي يبحث عن طبيعة العلاقة بين إدارة الأرباح والتهرب الضريبي.

2. الإطار النظري:

1.2. أساليب إدارة الأرباح:

✓ مفهوم إدارة الأرباح:

عرفت بأنها تمثل بعض الحيل والأساليب المحاسبية لجعل الشركة المساهمة تبدو بشكل وصورة أفضل من الواقع سواء كان ذلك من حيث قوة مركزها المالي أو حجم أرباحها الصافية، أو وضعها التنافسي والمالي والتشغيلي. (Anwar, 2014) كما عرفت بأنها تحدث عندما يقوم المديرون باستخدام التقديرات الشخصية في الحسابات والقوائم المالية لتغيير التقارير المالية يهد في تضليل المساهمين فيما يتعلق بالأداء المالي للشركة، أو للتأثير على النتائج التعاقدية التي تعتمد على الأرقام المحاسبية المنشورة للشركة (Corporate Governance, 2012).

✓ أهداف إدارة الإرباح:

بينت كثير من الدراسات أن معظم ممارسات إدارة الأرباح التي تتبعها الإدارات عند إعداد التقارير والقوائم المالية في شركات المساهمة، يكون الهدف منها إحداث زيادة غير حقيقية أو وهمية في الأرباح لتعظيم استفادتهم من بند المكافآت والحوافز حسب خطط الإدارة وبعض الأحيان قد تلجأ إدارة الأرباح إلي إتباع ممارسات يكون من شأنها تخفيض الأرباح والاحتفاظ بها لفترات قادمة قد تحقق فيها مستويات ربحية أقل، مما يضمن لها الحصول على المكافآت والحوافز مستقبلاً أو قد يكون الهدف من تخفيض الأرباح الحصول على أسهم الشركة بأقل الأسعار، عندما تكون خطط حوافز الإدارة محددة في صورة حق الشراء للأسهم بأسعار مخفضة (غنيبي، 2011، صفحة 11)

وقد تهدف إدارة الأرباح التي تقوم بتخفيض الأرباح إلى التهرب الضريبي، كما يجمع الباحثون بأن هناك دافعان لإدارة الأرباح، يتعلق الدافع الأول منها بتحقيق منافع ذاتية للإدارة، أما الثاني يتعلق بالتأثير على مستخدمي المعلومات المحاسبية من خلال إظهار كفاءة المنشأة بهدف ضمان بقائها واستمراريتها في سوق المنافسة (نور، 2008، صفحة 56) مما سبق يتضح أن أهداف إدارة الأرباح بالتخفيض، تتمثل في تخفيض وعاء الضريبة، وإعادة جدولة المتأخرات الضريبية، عدم لفت انتباه الغير عند الحصول على أرباح طائلة، تمهيد الدخل، جدولة الديون. أما أهداف إدارة الأرباح بالزيادة تتمثل في إثبات الكفاءة الإدارية لمقابلة توقعات المساهمين والمحللين الماليين عن أداء الشركة، الأمان الوظيفي، الحصول على مساهمين جدد لزيادة رأس المال، الحصول على مكافآت، تحسين أوضاع المنشأة، زيادة سعر السهم، الحصول على القروض.

✓ أساليب إدارة الأرباح:

تستخدم تقنيات كثيرة لإدارة الأرباح، منها محاسبة التحوط لمخاطر الأدوات المالية، أسلوب تنظيف الدفاتر، تقنية الرهان الكبير على المستقبل، التعديل المستمر للمحفظة الاستثمارية، التخلص من الشركات الخاسرة (الطفل المشاكس) إدخال معايير جديدة، شطب الأصول التشغيلية طويلة الأجل، البيع وإعادة التأجير، الأرباح التشغيلية والأرباح غير التشغيلية، التسديد المبكر للديون، استخدام التغييرات، تصغير حجم السفينة (حماد، 2011، صفحة 269)، كما أن هناك أساليب أخرى لإدارة الأرباح خاصة تلك التي ترتبط بالأعمال المحاسبية، منها نظام المعلومات المحاسبية، المفاهيم والتعاريف، والفروض، الأسس والقواعد والمعايير المختلفة للمحاسبة، القياس المحاسبي (التقييم)، أساليب التسجيل أو التقييد وعرض البيانات المحاسبية والقوائم المالية، طرق توزيع أو تحميل المصاريف المختلفة، أساليب إعداد وعرض التقارير، أساليب التحليل المالي، تطوير البرامج الآلية المحاسبية (مصطفى، 2000، صفحة 411).

2.2. التهرب الضريبي:

✓ مفهوم التهرب الضريبي: هو مصطلح عام يشير إلى الجهود التي يبذلها الأفراد أو المؤسسات للتهرب من دفع الضرائب بطرق قانونية، يتضمن التهرب الضريبي عادة تشويه أو إخفاء متعمد للوضع الحقيقي للمكلف الضريبي تجاه السلطات الضريبية، للحد من قيمة الضرائب، ويشمل على وجه الخصوص تقديم تقارير ضريبية غير صادقة، مثل التصريح عن أرباح أقل من القيمة الحقيقية لها (وهبة، 2010، صفحة 16)

✓ أسباب التهرب الضريبي:

أن الأوضاع الاقتصادية في أي بلد لها أثر كبير على سلوك المكلفين تجاه الضريبة، المشاكل الاقتصادية وشخصية وضعية المكلف الاقتصادي تشكل أحد أبرز أسباب التهرب الضريبي، إن الأشخاص الذين يتفاوضون دخلاً منخفضاً يلجؤون إلى التهرب من دفع الضريبة، وذلك راجع لسوء حالتهم، مقارنة مع ذوي الدخل المرتفعة، توجد عدة أسباب اقتصادية وسياسية واجتماعية وأسباب تشريعية ساعدت في انتشار هذه الظاهرة، وأثرت على الرفاهية والتنمية، لاسيما في السودان (عليقات، 2013، صفحة 216).

وقد ينتج التهرب من الضريبة لأسباب تتعلق بمعارضة النظام السياسي، فاذا ضعفت الحكومة اقتصادياً، يؤدي ذلك لضعفها سياسياً وسهولة تغييرها، وهي ارتفاع العبء الضريبي على المواطنين، عدم الشفافية في الإجراءات والاعفاءات الضريبية، أسباب أخلاقية، أسباب تتعلق بالإدارة الضريبية (نور، 2008، صفحة 21)

✓ آثار التهرب الضريبي:

للتهرب الضريبي آثار سلبية ذات جوانب مالية واقتصادية واجتماعية، وأهم أثر للتهرب الضريبي تخفيض الإيرادات العامة، وبالتالي الإضرار بالخزينة العمومية، مما يترتب عليه عدم قيام الدولة بالإنفاق العام على أكمل وجه، تحقيقاً لمصلحة المجتمع، هذا بالإضافة إلى تأثيره على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وهنالك آثار فرعية تلخص في أن التهرب الضريبي يؤدي إلى تخفيض الدخل القومي، والذي بدوره يخفض من مستوى الدخل الفردي، ينتج عن التهرب ضعف قيمة العملة الوطنية عن طريق إخفاء أموال غير مصرح بها، والتي تكون سبباً في وجود ظاهرة التضخم النقدي، مما يجبر الدولة للجوء لمصادر تمويل أخرى بدل الضريبة، هذه المصادر تتمثل في الإصدار النقدي، الدين العام، تقلص النشاط الإنتاجي، زيادة الضغط الضريبي، بالإضافة إلى ظهور أزمة رؤوس الأموال، توجيه رؤوس الأموال للأنشطة غير المرغوب فيها مما يعيق عملية التنمية (ناصر، 2001، صفحة 78)

3.2. معايير المحاسبة الدولية:

✓ مفهوم معايير المحاسبة الدولية:

هي قواعد إرشادية يستند إليها المهنيون لدعم اجتهادهم وحكمتهم، ولكنها لاتلغي الحكمة أو الاجتهاد، إنما هي وصف مهم رفيع المستوى للممارسات المهنية المقبولة قبولاً عاماً، وتهدف إلى تقليل درجة الاختلاف في التعبير أو الممارسة في الظروف المتشابهة، وتعتمد كإطار عام لرفع نوعية وكفاءة العمل الفني وتحديد طبيعة وعمق المسؤولية المهنية (لطي، 2004، صفحة 321)

✓ أهمية معايير المحاسبة الدولية:

تتمثل في أنها تسمح بتقديم الواقع الاقتصادي عن التعاملات المالية، وإعطاء صورة صادقة عن الوحدة الاقتصادية في لحظه تقديم المعلومة، إيجاد لغة محاسبية مشتركة وموحدة تلقى قبولاً وطنياً ودولياً لتوحيد المعالجات المحاسبية استبعاد التناقضات القائمة في نطاق المحاسبة بين الدول، يجعل من المحاسبة وسيلة إخبارية تساعد في توفير معلومات مالية متسقة

ومفهومة، ذات دلالة وقابلية للمقارنة والتداول من دولة لأخرى، تسهيل مهمة مصالح الضرائب في مختلف الدول بالنظر إلى التنسيق في تطبيق أساليب الاعتراف بالإيرادات والتكاليف، ومنه تقليل الفروقات في طرق قياس أرباح فروع المؤسسات المنتشرة دولياً، إن عملية تبني المعايير، المحاسبة الدولية تسمح للشركات المتعددة الجنسية بتصميم نظام متكامل للمعلومات يربط نشاط الشركة الأم بنشاط جميع الفروع التابعة لها، خاصة فيما يتعلق بتحديد أسعار التحويل المستخدمة في تسعير الصفقات المتبادلة بين الفروع، وبصورة عامة بدون وجود المعايير المحاسبية يكون هنالك ما يشبه الفوضى المحاسبية، حيث يكون هنالك اختلافات كبيرة بين المحاسبين في معالجة نفس الممارسات المحاسبية وهو ما قد يساء استغلاله من قبل المحاسبين في الغش والتلاعب مما يقلل موضوعية وعدالة المخرجات المحاسبية (الشيرازي، 2012، صفحة 23)

3. الطرق والأدوات

1.3. إجراءات الدراسة الميدانية

✓ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من العاملين في شركات المساهمة، ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة فقد قام الباحث بتوزيع عدد 60 استمارة استقصاء على عينة الدراسة بصوره عشوائية، وقد تم استرداد 50 استمارة، واستبعاد 10 استمارات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وللخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان تم تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على الآتي:

- الأفراد من مختلف المؤهلات العلمية (دكتوراه، ماجستير، بكالوريوس، دبلوم عالي، أخرى).
- الأفراد من مختلف المؤهلات المهنية (زمالة أمريكية، زمالة بريطانية، زمالة عربية، زمالة سودانية).
- الأفراد من مختلف سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

وفيما يلي وصفاً مفصلاً لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات أعلاه (خصائص المبحوثين) (ملاحق: جدول 1)

✓ أداة الدراسة: قام الباحث باستقصاء البيانات الأولية للدراسة الميدانية باستخدام أداة استمارة الاستقصاء والتي تم إعدادها بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، كما تم أخذ رأي المتخصصين في المجال (إحصاء محاسبة)، وتحتوي الاستمارة بدورها إلى قسمين رئيسيين:

- القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على بيانات حول: المؤهل العلمي، المؤهل المهني، عدد سنوات الخبرة.
- القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (50) عبارة، طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

وقد تم توزيع هذه العبارات على فرضيات الدراسة الأربع كما يلي:

- المتغير المستقل الأول: تتضمن (6) عبارة.
- المتغير المستقل الثاني: تتضمن (6) عبارات.
- المتغير التابع الأول: تتضمن (7) عبارات.
- المتغير التابع الثاني: تتضمن (6) عبارات.

✓ ثبات وصدق أداة الدراسة: للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة تم استخدام المقاييس التالية:

- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- براون. الملاحق انظر جدول 2
- معادلة ألفا- كرونباخ.3- طريقة إعادة تطبيق الاختبار.
- طريقة الصور المتكافئة.5- معادلة جوتمان.

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الثبات والصدق لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على العبارات المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة، وعلى الاستبيان كاملاً كانت أكبر من (50%) والبعض منها قريبة جداً إلى (100%) مما يدل على أن استبيان الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين جداً بما يحقق أغراض البحث، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

✓ المعالجات الإحصائية للبيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة ولإختبار فرضياتها، اعتمد الباحث في إجراء عملية المعالجة الإحصائية اللازمة، علي بيانات الدراسة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الوصفية والتحليلية الآتية:

1- التوزيع التكراري للإجابات.2- النسب المئوية.3- معامل ارتباط بيرسون.4- معادلة سبيرمان- براون لحساب معامل الثبات.5- الانحدار اللوجستي الثنائي.6- معامل التحديد. (ملاحق الجدول 3-4-5).

2.3. اختبار فرضيات الدراسة:

الجدول رقم (7): يوضح ترميز المتغير التابع التهرب الضريبي

الرمز	القيمة الاصلية
0	للمرونة المعايير المحاسبية
1	بدائل المعايير المحاسبية

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م.

4. عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

1.4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي: يؤثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية لدى الشركات في الحد من عمليات إدارة الأرباح والتهرب الضريبي.

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام أسلوب الإنحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة البسيط في بناء النموذج حيث أن أساليب إدارة الأرباح كمتغير مستقل ممثل ب (x1) والتهرب الضريبي كمتغير تابع ممثل ب (y) وذلك كما في الجدول الآتي: ملاحق جدول رقم 8.

$(\hat{B}_2 = 0.816)$: تعني أن: يؤثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية لدى الشركات في الحد من عمليات إدارة الأرباح والتهرب الضريبي، باحتمال (0.816)، معامل الإنحدار معنوي حيث بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار (wald) (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وتعني: يؤثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية لدى الشركات في الحد من عمليات إدارة الأرباح والتهرب الضريبي بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.72)، هذه القيمة تدل على أن: يؤثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية لدى الشركات في الحد من عمليات إدارة الأرباح والتهرب الضريبي. كمتغير مستقل يساهم ب (72%) في التهرب الضريبي (المتغير التابع)، ملاحق جدول رقم 9-10

أثر أساليب إدارة الأرباح على التهرب الضريبي في ظل معايير المحاسبة الدولية دراسة ميدانية على عينة من شركات المساهمة السودانية

نلاحظ من الجدول (9) أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي ($\chi^2 = 0.004$) أقل من مستوى المعنوية (0.05). مما يؤكد معنوية نموذج الانحدار اللوجستي في تمثيل البيانات.

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على أن: يؤثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية لدى الشركات في الحد من عمليات إدارة الأرباح والتهرب الضريبي قد تحققت.

2.3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي:

" يؤثر عمليات أساليب إدارة الأرباح من خلال المرونة وبدائل المعايير المحاسبية في التهرب الضريبي للتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام أسلوب الإحذار اللوجستي البسيط ثنائي الاستجابة في بناء النموذج حيث أن أساليب إدارة الأرباح كمتغير مستقل ممثل بـ (x2) التهرب الضريبي كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي: ملاحظ جدول رقم 11 ✓ ($\hat{B}_2 = 0.911$): تعني أن تؤثر عمليات أساليب إدارة الأرباح من خلال المرونة وبدائل المعايير المحاسبية في التهرب الضريبي باحتمال (0.911)؛

✓ معامل الانحدار معنوي حيث بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار (wald) (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وتعني يوجد تأثير معنوي لعمليات أساليب إدارة الأرباح من خلال المرونة وبدائل المعايير المحاسبية في التهرب الضريبي؛
✓ بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.79)، هذه القيمة تدل على أن أساليب إدارة الأرباح كمتغير مستقل يساهم بـ (79%) في التهرب الضريبي (المتغير التابع).

نلاحظ من الجدول (12) أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي ($\chi^2 = 0.004$) أقل من مستوى المعنوية (0.05). مما يؤكد معنوية نموذج الانحدار اللوجستي في تمثيل البيانات.

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على أن: يؤثر عمليات أساليب إدارة الأرباح من خلال المرونة وبدائل المعايير المحاسبية في التهرب الضريبي " قد تحققت.

4. تقدير نموذج الانحدار اللوجستي المتعدد:

لتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة في بناء النموذج حيث أن أساليب إدارة الأرباح كمتغير مستقل أول ممثل بـ (x1) و التهرب الضريبي كمتغير مستقل ثاني ممثل بـ (x2) و المعايير المحاسبية كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي: الملاحظ جدول 14.

إحتل المتغير المستقل الثاني (عمليات أساليب إدارة الأرباح) المرتبة الأولى من حيث التأثير على المتغير التابع (التهرب الضريبي)، بلغت قيمة معامل الانحدار ($\hat{B}_2 = 0.933$) أن تؤثر عمليات أساليب إدارة الأرباح من خلال المرونة وبدائل المعايير المحاسبية في التهرب الضريبي بإحتمال (0.93) معامل الانحدار معنوي حيث بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار (wald) (0.001) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وتعني يوجد تأثير معنوي من عمليات أساليب إدارة الأرباح من خلال المرونة وبدائل المعايير المحاسبية في التهرب الضريبي باحتمال المتغير المستقل الأول (أساليب إدارة الأرباح) المرتبة الثانية من حيث التأثير على المتغير التابع (التهرب الضريبي)، بلغت قيمة معامل الانحدار ($\hat{B}_2 = 0.674$) إن يؤثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية لدى الشركات في الحد من عمليات إدارة الأرباح والتهرب الضريبي (0.67) معامل الانحدار معنوي حيث بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار (wald) (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وتعني يوجد تأثير معنوي من تطبيق معايير المحاسبة الدولية لدى الشركات في الحد من عمليات إدارة الأرباح والتهرب الضريبي بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.70)، هذه القيمة تدل على يؤثر تطبيق

معايير المحاسبة الدولية لدى الشركات كمتغيرات مستقلة تساهم بـ (70%) في الحد من عمليات إدارة الأرباح والتهرب الضريبي (المتغير التابع).

✓ نلاحظ من الجدول (16) أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي ($\chi^2 = 0.002$) أقل من مستوى المعنوية (0.05). مما يؤكد معنوية نموذج الانحدار.

✓ نلاحظ من الجدول (17) أن النسبة الكلية للتصنيف الصحيح بلغت (96%) إلى مجموعتي التصنيف التي تنتمي إليها وأن (4) مشاهدات فقط صنفت بشكل خاطئ. مما يدل على أن النموذج ممثل للبيانات. مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأساسية والتي نصت على أن: تؤثر ممارسة أساليب إدارة الأرباح على التهرب الضريبي لدى شركات المساهمة العامة، قد تحققت.

5. الخاتمة

✓ النتائج: أظهرت نتائج الدراسة:

- إن ممارسة أساليب إدارة الأرباح يترتب عليها آثار سلبية عديدة بالنسبة لمصدقية المعلومات المحاسبية مما يؤثر سلبياً على الضريبة المحصلة؛
- لا تفصح شركات المساهمة بالسودان عن الأسس المتبعة في تحديد وتقدير المخصصات كافة وكذلك الديون المعدومة وأثار ذلك على الأرباح؛
- إن شركات المساهمة العامة لا تطبق معايير المحاسبة الدولية عند إعداد القوائم المالية المقدمة لديوان الضرائب وسوق الخرطوم للأوراق المالية؛
- تم استغلال المرونة الموجودة بالمعايير المحاسبية لإدارة الأرباح بقصد التهرب الضريبي؛
- وجود جهود رسمية على مستوى الجهات المختصة والمهنية بالدولة لتطبيق ونشر معايير محاسبية دولية.
- ✓ التوصيات: أوصت الدراسة بالآتي:
- ضرورة الاتجاه نحو تطبيق معايير المحاسبة الدولية من أجل تعزيز جودة التقارير المالية والحد من إدارة الأرباح والتهرب الضريبي؛
- ينبغي تهيئة البيئة السودانية للتناسب مع تطبيق معايير المحاسبة الدولية، وذلك بتدريب المحاسبين والإدارات وتشجيع الحصول على الزمالة المهنية؛
- ضرورة أن يلزم كل من سوق الخرطوم للأوراق المالية وديوان الضرائب الشركات بتطبيق معايير محاسبية سواء أن كانت دولية أو محلية.
- لابد من تشديد الرقابة من قبل الجهات المختصة على الشركات لحمايتها من أخطار إدارة الأرباح.

6. قائمة المراجع:

1. إبراهيم عبد الكريم فياض. (2015). دور المراجع الخارجي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في التهرب الضريبي دراسة حالة في المملكة الأردنية الهاشمية. رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة ام درمان الإسلامية.
2. أمين السيد احمد لطفي. (2004). المحاسبة الدولية والشركات المتعددة الجنسية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
3. حسن بشير محمود نور. (2008). بحوث في الاقتصاد دمشق. دار نصر للطباعة.
4. خالد عيادة عليمات. (2013). التهرب الضريبي أسبابه، إشكاله وطرق الحد منه، المنارة، العدد الثاني.
5. خير عبد الرحيم، حسن محمد عيبر. (2018). اثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على التهرب الضريبي في ظل معايير المحاسبة الدولية. رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة ام درمان الإسلامية.

أثر أساليب إدارة الأرباح على التهرب الضريبي في ظل معايير المحاسبة الدولية دراسة ميدانية على عينة من شركات المساهمة السودانية

6. سامي محمد احمد غنيمي. (2011). إطار مقترح لدور الشفافية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في منظمات الأعمال دراسة اختباريه. مجلة البحوث التجارية ، كلية التجارة جامعة بنها ، العدد الأول ، المجلد الثاني، يناير .
7. طارق عبدالعال حماد. (2011). المحاسبة الابتكارية دوافعها -أساليبها- أثارها. الإسكندرية : الدار الجامعية.
8. عباس مهدي الشيرازي. (2012). نريه المحاسبة . الكويت: دار السلال.
9. عبد الحميد مانع الصبح. (2016). إشكالية المحاسبة الإبداعية وأثر المعايير الدولية للتقارير المالية عليها. أبحاث المؤتمر العلمي الدولي حول الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الأردن،. الأردن.
10. ماهر عبدالمجيد مصطفى. (2000). العلاقة بين حجم المنشأة وقدرتها على التنبؤ بالأرباح المستقبلية وكيفية زيادة هذه القدرة عن طريق تمهيد الأرباح الفعلية. المجلة العلمية للتجارة الأزهر، العدد15، .
11. محمد سليم وهبة. (2010). التهرب الضريبي واقع وتوصيات. المؤتمر الثاني للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، 26-27 يوليو. صنعاء، الجمهورية اليمنية.
12. مراد ناصر. (2001). التهرب والغش الضريبي في الجزائر. البليدة: دار قرطبة للنشر والتوزيع.
13. Anwar, M. a. (2014). Procedia Social and Behavioral Sciences 177(2015) 363-366Global conference on contemporary Issues in Education. Globe –EDU2014,12-14July2014,las vegas , USA.
14. corporate Governance, E. a. (2012). the creative Accounting literature and its Implication for Standard Setting. .Healy,P.M and

7. الملاحق:

الجدول رقم (1): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق خصائص الباحثين

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
22.0%	11	ماجستير
10.0%	5	دبلوم عالي
34.0%	27	بكالوريوس
14.0%	7	أخرى
100%	50	المجموع
النسبة المئوية	العدد	المؤهل المهني
2.0%	1	زمالة أمريكية
2.0%	1	زمالة سودانية
96.0%	48	أخرى
100%	42	المجموع
النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة
8.0%	4	أقل من 5 سنوات
22.0%	11	5-10
70.0%	35	10 سنوات فأكثر
100%	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م

الجدول (2): الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان

المتغير	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
المستقل الاول	0.85	0.92	0.96
المستقل الاول	0.89	0.94	0.97
التابع الاول	0.70	0.82	0.91
التابع الثاني	0.77	0.87	0.93
الاستبيان كاملاً	0.79	0.88	0.94

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م

الجدول (3): التوزيع التكراري والنسبي لتطبيق معايير المحاسبة الدولية .

ت	العبارة	التكرار والنسبة %				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1	وجود المعايير المحاسبية الدولية يعمل على توحيد الممارسات المحاسبية ولا يتيح الفرصة لادارات الشركات للتحكم في الربح المحاسبي	17 % 34.0	31 % 62.0	2 % 4.0	0 % 0.0	0 % 0.0
2	تطبيق معيار ضريبة الدخل يحسن من نوعية المعلومات المعروضة بالقوائم المالية	15 % 30.0	32 % 64.0	3 % 6.0	0 % 0.0	0 % 0.0
3	تطبيق معيار ضريبة الدخل يحد من التهرب الضريبي.	25 % 50.0	22 % 44.0	2 % 4.0	1 % 2.0	0 % 0.0
4	سوق الخرطوم للأوراق المالية لا يلزم التقييد بالمعايير المحاسبية الدولية عند اعداد القوائم المالية لجميع الشركات .	24 % 48.0	25 % 50.0	1 % 2.0	0 % 0.0	0 % 0.0
5	ديوان الضرائب المالية لا يلزم التقييد بالمعايير المحاسبية الدولية عند اعداد القوائم المالية المقدمة له .	23 % 46.0	25 % 50.0	2 % 4.0	0 % 0.0	0 % 0.0
6	تطبيق شركات المساهمة العامة بالسودان لمعايير محاسبية محلية سيحدث من ادارة الارباح	24 % 48.0	20 % 40.0	6 % 12.0	0 % 0.0	0 % 0.0

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م

أثر أساليب إدارة الأرباح على التهرب الضريبي في ظل معايير المحاسبة الدولية دراسة ميدانية على عينة من شركات المساهمة السودانية

الجدول (4): التوزيع التكراري والنسبي لعمليات أساليب إدارة الأرباح

ت	العبارة	التكرار والنسبة %			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
1	تفادي الشركات للقيود المترتبة علي وجود أساليب إدارة الأرباح.	18 %36.0	21 %24.0	6 %12.0	4 %8.0
2	توجيه اهتمامات الشركات نحو الأنشطة التي تحد من إدارة الأرباح.	12 %24.0	31 %62.0	5 %10.0	1 %2.0
3	توسيع نطاق التغطية الجغرافية لموضوعات أساليب إدارة الأرباح.	15 %30.0	27 %54.0	6 %12.0	2 %4.0
4	التخصيص الأمثل للموارد المالية الناجمة من تفادي قيام أساليب إدارة الأرباح.	19 %38.0	18 %36.0	8 %16.0	5 %10.0
5	الحصول علي خدمات تمنع التهرب الضريبي ثلاثم احتياجات شركات المساهمة.	24 %48.0	21 %42.0	4 %8.0	1 %2.0
6	الاستجابة للمنافسة الاستراتيجية بواسطة الموارد البشرية المتاحة لدي الشركات من أساليب إدارة الأرباح.	19 %38.0	19 %38.0	8 %16.0	3 %6.0

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م

الجدول (5): التوزيع التكراري والنسبي للمرونة المعايير المحاسبية

ت	العبارة	التكرار والنسبة %			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
1	يقوم بعض المحاسبين بإظهار الأرباح حسب رغبة المكلف عند إعداد الحسابات المقدمة لديوان الضرائب.	34 %68.0	13 %26.0	4 %4.0	1 %2.0
2	وجود بعض المرونة في المعايير المحاسبية يعد من أسباب التهرب الضريبي.	26 %52.0	17 %34.0	3 %6.0	2 %4.0
3	لا تستخدم شركات المساهمة بالسودان سياسات محاسبية واضحة وثابتة من فترة مالية لأخرى.	23 %46.0	21 %42.0	3 %6.0	3 %6.0
4	لا تفصح الشركات عن الأسس المتبعة في تحديد وتقدير المخصصات بكافة أنواعها وكذلك الديون المعدومة واثار ذلك على الأرباح.	39 %78.0	8 %16.0	2 %4.0	1 %2.0
5	لا يتم الإفصاح عن التقديرات المحاسبية المتبعة بالقوائم المالية.	34 %68.0	14 %28.0	2 %4.0	0 %0.0
6	تستخدم شركات المساهمة بالسودان طريقة واحدة وثابتة لتقييم المخزون طريقة الوارد اولا صادر أولاً.	32 %64.0	15 %30.0	2 %4.0	1 %2.0
7	يتاح لإدارة الشركات الحرية في اختيار وتطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.	30 %60.0	16 %32.0	4 %8.0	0 %0.0

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م

الجدول (6): التوزيع التكراري والنسبي بدائل المعايير المحاسبية

ت	العبارة	التكرار والنسبة %			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
1	التزام شركات المساهمة بالسودان بتطبيق معايير المحاسبة الدولية سيحد من إدارة الأرباح.	32 %64.0	15 %30.0	3 %6.0	0 %0.0
2	التزام شركات المساهمة بالسودان بتطبيق معايير المحاسبة الدولية سيحد من التهريب الضريبي.	26 %52.0	18 %36.0	5 %10.0	1 %2.0
3	يتم تضمين الأرباح التشغيلية مكاسب ناتجة عن بنود غير عادية.	26 %52.0	18 %36.0	2 %4.0	3 %6.0
4	تعالج شركات المساهمة بالسودان نفقات البحث والتطوير كمصروفات.	29 %58.0	16 %32.0	5 %10.0	0 %0.0
5	إن تعدد السياسات المحاسبية أو التقديرات المحاسبية وتطبيقها في الفترات المحاسبية المتتالية نتيجة تدخل الإدارة يعتبر من أكثر الطرق التي تستخدمها الإدارة في ممارسات إدارة الأرباح.	30 %60.0	17 %34.0	2 %4.0	1 %2.0
6	إن ممارسات إدارة الأرباح يترتب عليها آثار سلبية عديدة بالنسبة لمصدقية المعلومات المحاسبية مما يؤثر سلباً على الضريبة والاقتصاد القومي.	32 %64.0	16 %32.0	1 %2.0	1 %2.0

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م.

الجدول رقم (8): يوضح تقدير نموذج الانحدار اللوجستي البسيط الثنائي

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (Wald)	الخطأ المعياري	B	
معنوية	0.000	5.068	0.161	0.816	\hat{B}_1
معنوية	0.001	3.929	0.907	3.564	\hat{B}_0
				0.72	معامل التحديد R^2

$$\log\left(\frac{\hat{p}}{1-\hat{p}}\right) = 3.564 + 0.8165x \quad (1)$$

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م

أثر أساليب إدارة الأرباح على التهرب الضريبي في ظل معايير المحاسبة الدولية
دراسة ميدانية على عينة من شركات المساهمة السودانية

جدول رقم (9) اختبار جودة توفيق للبيانات

المجموع	التهرب الضريبي = (بدائل المعايير المحاسبية)		التهرب الضريبي = (المرونة للمعايير المحاسبية)		ت
	المتوقعة	المشاهدة	المتوقعة	المشاهدة	
9	3.367	4	5.633	5	1
7	3.011	3	3.989	4	2
8	3.786	4	4.214	4	3
3	1.522	2	1.478	1	4
9	4.870	2	4.130	7	5
11	6.321	7	4.679	4	6
3	2.123	3	0.877	0	7
9	3.367	4	5.633	5	8
7	3.011	3	3.989	4	9

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م

الجدول رقم (10) اختبار مربع كاي معنوية النموذج

الخطوة	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
1	17.854	8	0.004

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م

الجدول رقم (11): يوضح تقدير نموذج الانحدار اللوجستي البسيط

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (Wald)	الخطأ المعياري	B	
معنوية	0.000	8.181	0.402	0.911	\hat{B}_1
معنوية	30.00	3.193	2.094	3.741	\hat{B}_0
				0.79	معامل التحديد R^2

$$(2) \log \left(\frac{\hat{p}}{1-\hat{p}} \right) = 3.741 + 0.911x_2$$

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م.

الجدول رقم (12): اختبار جودة توفيق للبيانات

المجموع	التهرب الضريبي = (بدائل المعايير المحاسبية)		التهرب الضريبي = (مرونة المعايير المحاسبية)		ت
	المتوقعة	المشاهدة	المتوقعة	المشاهدة	
4	1.230	2	2.770	2	1
4	1.363	0	2.637	4	2
4	1.503	2	2.497	2	3
6	2.471	4	3.529	2	4
3	1.347	0	1.653	3	5
6	2.921	3	3.079	3	6

7	3.673	4	3.327	3	7
5	2.812	2	2.188	3	8
5	3.102	3	1.898	2	9

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م

الجدول رقم (13): اختبار مربع كاي معنوية النموذج

الخطوة	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
1	26.233	8	0.009

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م.

الجدول رقم (14): يوضح تقدير نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (Wald)	الخطأ المعياري	B	
معنوية	0.000	6.485	0.104	0.674	\hat{B}_1
معنوية	0.001	5.456	0.171	0.933	\hat{B}_2
غير معنوية	0.071	1.487	2.980	3.635	\hat{B}_0
				0.75	معامل التحديد R^2

$$(3) \quad \log\left(\frac{\hat{p}}{1-\hat{p}}\right) = 3.635 + 0.6745x_1 + 0.933x_2$$

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م.

الجدول رقم (15): اختبار جودة توفيق للبيانات

المجموع	التهرب الضريبي = (بدائل المعايير المحاسبية)		التهرب الضريبي = (مرونة المعايير المحاسبية)		ت
	المتوقعة	المشاهدة	المتوقعة	المشاهدة	
6	1.918	2	4.082	4	1
5	1.813	2	3.187	3	2
5	2.017	2	2.983	3	3
5	2.167	2	2.833	3	4
6	2.920	3	3.080	3	5
5	2.606	3	2.394	2	6
6	3.298	2	2.702	4	7
5	3.007	4	1.993	1	8
7	5.253	5	1.747	2	9

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م.

أثر أساليب إدارة الأرباح على التهرب الضريبي في ظل معايير المحاسبة الدولية
دراسة ميدانية على عينة من شركات المساهمة السودانية

الجدول رقم (16): اختبار مربع كاي معنوية النموذج

الخطوة	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
1	30.193	7	0.002

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م.

جدول رقم (17) التصنيف المشاهدات

النسبة الصحيحة	التهرب الضريبي		المشاهدة
	بدائل المعايير المحاسبية	مرونة المعايير المحاسبية	
93.0	2	26	مرونة المعايير المحاسبية
92.0	22	2	بدائل المعايير المحاسبية
96.0			النسبة الكلية

المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2019م.